

أ.د. على الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (032)

على عبدالعزيز الشبل

لَا لَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الَّهِ وَاصْحَابِهِ اجْمَعِينَ. امَا بَعْدُ فَهَذَا

الْمَجْلِسُ الْثَلَاثُونَ بَعْدَ الْمَائِتَيْنِ بِتَدْرِسِ احْدَادِيْتِ رِيَاضِ الصَّالِحِيْنَ وَمَا زَلَنَا فِي ابْوَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيْتِ - 00:00:00

وَالدُّعَاءِ لَهُ نَعَمْ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى اشْرَفِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِيْنَ. قَالَ الْاَمَامُ النَّوْوِيُّ

رَحْمَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَايَاهُ بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ. يَكْبُرُ ارْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ يَتَعَوَّذُ بَعْدَ الْاُولِيِّ. ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - 00:00:32

ثُمَّ يَكْبُرُ الثَّانِيَةَ ثُمَّ يَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْاَفْضَلِ اَنْ يَتَمَّ اِنْتِهِ بِقَوْلِهِ

كَمَا صَلَيْتَ عَلَى ابْرَاهِيمَ اِلَى قَوْلِهِ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَلَا يَقُولُ مَا يَفْعَلُهُ كَثِيرٌ مِنْ - 00:00:52

الْعَوَامُ مِنْ مِنْ قَرَاءَتِهِمْ اَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ. فَانْهُ لَا تَصْحُ صَلَاةُ اِذَا اَقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكْبُرُ الثَّالِثَةَ وَيَدْعُو لِلْمَيْتِ

وَلِلْمُسْلِمِيْنَ. بِمَا سَنْذَكَرْهُ مِنَ الْاَحَادِيْتِ اَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. ثُمَّ يَكْبُرُ 00:01:12

وَيَدْعُو وَمِنْ اَحْسَنِهِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا اِجْرَهُ وَلَا نَفْتَنَا بَعْدَهُ. وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ. وَالْمُخْتَارُ اَنَّ الدُّعَاءَ فِي الْرَّابِعَةِ خَلَافٌ مَا يَعْتَدُهُ اَكْثَرُ النَّاسِ

لِحَدِيثِ ابْنِ اَبِي اَوْفَى الَّذِي سَنْذَكَرْهُ اَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَامَّا - 00:01:32

وَامَّا الْاَدْعِيَةُ الْمَأْتُوْرَةُ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْثَالِثَةِ فَمِنْهَا. نَعَمْ فِي هَذَا التَّبَوِيبِ يَذَكُّرُ اَجْمَالًا صَفَةُ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ صَلَاةُ الْجَنَازَةِ حُكْمُهَا اَنَّهَا فَرَضَ

عَلَى الْكَفَايَةِ وَهِيَ سَنَةٌ مَؤَكَّدةٌ لِبَقِيَةِ الْمُسْلِمِيْنَ سَبَقَ فِي الْاَحَادِيْتِ السَّابِقَةِ - 00:01:52

ذَكَرَ مَا فِيهَا مِنَ الْاَجْوَرِ وَعَظَائِمِ النَّوَالِيِّ مِنَ الرَّبِّ الْغَفُورِ سَبِّحَانَهُ وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ اسْتَقْرَرَتِ الشَّرِيْعَةُ اَنَّهَا اَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ يَكْبُرُ التَّكْبِيرَةَ

الْاُولَى لِيُسْتَعِيْدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَيُسَمِّيَ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ هَلْ يَقْرَأُ بَعْدَهَا سُورَةً اَوْ لَا يَقْرَأُ - 00:02:16

اَخْتَلَفَ فِيهَا صَحَابِيَّاً جَلِيلَانِ عَبْدَاللهِ بْنَ عَبَّاسَ وَعَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَجَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِاسْنَادٍ صَحِيْحٍ اَنَّهُ يَقْرَأُ بَعْدَهَا

بَقْلُهُ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ وَتَرْوِيَ مَرْفُوعَةً اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:02:43

ثُمَّ يَكْبُرُ التَّكْبِيرَةَ الْثَانِيَةَ وَيَصْلِي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَافْضَلُهَا الصَّلَاةُ الْاَبْرَاهِيْمِيَّةُ الَّتِي تَقْرَأُونَهَا فِي تَشَهِّدِكُمُ الْاَخِيْرِ

وَاَشَارَ النَّوْوِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ عَلَى مَا اَعْتَدَهُ الْعَوَامُ فِي زَمْنِهِ اَنَّهُمْ يَقْرَأُونَ الْاِيَّةَ اَوْ بَعْضَ الْاِيَّةِ مِنْ سُورَةِ الْاَحْزَابِ. اَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ

عَلَى النَّبِيِّ - 00:03:05

وَقَالَ هَذَا لَا يَكْفِي حَتَّى يَأْتِي بِالصَّلَاةِ الْاَبْرَاهِيْمِيَّةِ كُلَّهَا اَوْ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْحَدِّ الْاَدْنِيِّ وَاَذَا اَقْتَصَرَ

بِهَذِهِ الْاِيَّةِ اَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ مَا صَحَّ صَلَاةُ جَنَازَتِهِ - 00:03:33

وَامَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الْثَالِثَةِ فَيُطَبِّلُ فِيهَا الدُّعَاءَ لِلْمَيْتِ قَالَ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ اِيْ وَلِمَوْتَاهُمْ كَمَا يَأْتِي فِي الْاَحَادِيْتِ ثُمَّ يَكْبُرُ التَّكْبِيرَةَ

الْرَّابِعَةِ وَيُطَبِّلُ فِي سُكُوتِهِ حَتَّى يَظْنُ الظَّانُوْنَ اَنَّهُ قَدْ نَسِيَ - 00:03:54

ثُمَّ يَسْلِمُ تَسْلِيْمَةً وَاحِدَةً عَلَى يَمِينِهِ هَكَذَا جَاءَ عَنْ سَتَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْهُمْ عَلَى وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمِّ رَجَبٍ وَوَافِلَةَ اَبِي

الاَصْقَعِ وَابْنِ اَبِي اَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - 00:04:21

وَمَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ اَبِي اَوْفَى اَنَّهُ يَسْلِمُ تَسْلِيْمَيْنِ ذَهَبَ اِلَيْهِ الْجَمِهُورُ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ وَالْشَّافِعِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ اسْتَدَلُوا بِاَنَّهَا كَالصَّلَاةِ

تَحْلِيلَهَا فِي التَّسْلِيْمَيْنِ وَالْخَلَافَ فِيهَا خَلَافٌ عَالِيٌّ لَكِنَّ الْمَشْهُورَ عَنِ السَّلْفِ هُوَ الْاَكْتِفَاءُ بِتَسْلِيْمَةِ وَاحِدَةٍ - 00:04:40

وَقَدْ رَوَى الجُوزِجَانِيُّ بِاسْنَادٍ صَحِيْحٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائبِ اَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةَ فَسَلَمَ تَسْلِيْمَةً وَاحِدَةً مِنْ

عَنْ يَمِينِهِ وَعَلَى هَذَا الْعَمَّا، قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - 00:05:09

سيشير الان الى جملة من الاحاديث الدالة على فضل الدعاء للميت وعلى ما يقوله في تكبيرته الثالثة وهذا المقصود من صلاة الجنازة والحد الادنى فيها الدعاء له بالمغفرة سيرأتنا حديث - [00:05:33](#)

اخلصوا الدعاء للميت واكمل واولى ما يدعى به ما ثبتت به الاحاديث ولا سيما حديث عوف ابن مالك الاشجعي ابى عبد الرحمن رضي الله عنه والتي نعم عن ابى عبد الرحمن ابن عوف ابن مالك رضي الله عنه - [00:05:57](#)

قال صلى الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه عاشه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما - [00:06:17](#)

ما نقيت التوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من اهله. وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار. حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت. رواه مسلم. الله - [00:06:37](#)

الله اكبر هذه الدعوات الجامدة منه صلى الله عليه وسلم تفصيلها في خمس عشرة دعوة دعا بها له في خيره في اخرته وما هو مقبل عليه حتى ان عوفا رضي الله عنه تمنى انه ذلك الميت - [00:06:57](#)

من جليل هذه الدعوات التي دعا بها بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عوف قدمت بين يديه عليه الصلاة والسلام جنازة فحفظت من دعائه. دل على انه جهر بهذا الدعاء - [00:07:19](#)

لماذا جهر؟ يعلم الناس بفعله وقوله صلى الله عليه وسلم وحفظت من دعائه انه قال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله نزله في قبره ونزله بعد قبره في اخرته - [00:07:36](#)

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكف نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما تنقي التوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره - [00:08:03](#)

ما الدار هنا جاره في قبره وداره المستقرة في اخراته واهلا خيرا من اهله اسم الاهل مجموع الزوجة والاولاد وما يتصل بهم من حمولته ثم اكدها وزوجا خيرا من زوجها - [00:08:25](#)

وche عذاب القبر وعذاب النار عوف رضي الله عنه فتمنيت اني مكانه. من جلائل هذه الدعوات ومن كونها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمؤمن ان يكون هذا الدعاء في حفظه - [00:08:45](#)

في حفظه وهو يشمل الرجل والمرأة يشمل الرجل ويشمل المرأة واحتلقو في قوله وزوجا خيرا من زوجه هل تقابل للمرأة او لا تقال على وجهين الاشهر منهما انها لا تقال في حق المرأة - [00:09:04](#)

لان لكل رجل زوجة من الحور اذا اغضبته زوجته في الدنيا اطلعت متشرهة متنجدة لا تفضيبيه فانه يوشك ان يرحل عنكم الينا من كرائم ما اعده الله لعباده في جنانه - [00:09:27](#)

نسائل الله جل وعلا عواليا لنا ولكم ولجميع المسلمين المقصود انه حديث عظيم احفظوه وادعوا به وهي خمسة عشرة دعوة جامدة مما ينتفع به هذا الميت ستنتفع به انت كيف تنتفع به انت ايها المصلي - [00:09:50](#)

لانها دخلت في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يدعوا لاخيه في ظهر الغيب الا قال له ملك امين ولك بمثيل الدعاء سره تدعوه به لاخوانك الموت - [00:10:14](#)

الحمد لله سبحانه الله يصلح بابكم وان كان الموتى جماعة فاجمعهم بلفظ الدعاء وان كان الموت اثنان فثنتها وان اتيت بلفظ الجمع تزيد به المسلمين فحسن نعم. وعن ابى هريرة وابى قتادة وابى ابراهيم الاشهلي عن ابى وابوه صحابي. رضي الله عنهم. عن النبي صلى الله - [00:10:31](#)

الله عليه وسلم انه صلى على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنان وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه فاحيه على الاسلام. ومن توفيته منا فتوفه على الايمان - [00:11:04](#)

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. رواه الترمذى من رواية ابى هريرة والاشهلي. ورواه ابو داود من رواية ابى هريرة وابى قتادة قال الحاكم حديث ابى هريرة صحيح على شرط البخارى ومسلم. وقال الترمذى قال البخارى - [00:11:24](#)

اصح روایات هذا الحديث رواية الاشلهي. قال البخاري واصح شيء في هذا الباب حديث عوف بن مالك سبحان الله العظيم هذا الحديث رواه ثلاثة من الصحابة من هم يا اخواني - [00:11:44](#)

ابو هريرة وابو ابراهيم الاشلهي انتم سمعتوه كلکم. او القلب ما هو معناه والله من السجات يا ربى لها من الثالث ها الله يبارتس بالكتاب الله يبارتس بالكتاب. امين - [00:12:03](#)

يا اخواني مجلس العلم له برکة وتعظم بركته بان تحضر ذهنك فيه ترى ما هو بتسلية مجلس علم حضر فيه قلبك وان كنت نسائي وتسلاو قيد استفید من ذلك اذا هذا الحديث رواه ثلاثة ابو هريرة وابو قتادة وابو ابراهيم الاشلهي - [00:12:28](#)

رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم صلی علی جنازة فقال في دعائه وهو يرفع صوته يعلم الناس انتبه ترفع صوتك تزعج المسلمين كما يحصل عند بعض الموسوين - [00:12:56](#)

يشغل الناس اللي حوله يرفع صوته بالدعاء ثم يجي الشيطان ويدخل عليه في مدخل الرياء يعظمه في نفسه ويغير عمله لغير ربه ومن اخواننا المصلين على الجنائز اذا اشرنا اليهم - [00:13:12](#)

لتخفيض الصوت عاندوا لما و كان الانسان اكثر شيء يا دلع وهكذا الذي لا يقبل الحق ويعاند فيه فيه شبه من التفاق الذين لا يقوى الحق بل يكابرون في قبوله وفي رده - [00:13:32](#)

من دعائه عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اللهم اغفر لحينا ومتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اذا شملت الدعاء لمن ولمن للحي والميت الصغير والكبير للذكر والانثى للحاضر والغائب - [00:13:52](#)

وهذا في قول المترجم قبل قليل ويدعو فيها لا للميت وللمسلمين ويدخل في المسلمين امواتهم الذين مضوا وفيه الدعاء لاحيائهم لحينا ومتنا اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. لم فرق بينهما - [00:14:20](#)

لان في اظهار شعائر الاسلام عالمة اسلام العبد في الدنيا فيعامل به انا ما ننظر للقلوب وليس لنا اليها سبيل اما الظواهر هي مجال نظرنا وحكمنا واجراء احكام الدين عليه وجودا وعدما - [00:14:47](#)

ومن توفيته ومنا فتوفه على الايمان والايام هنا يشمل اصله ويشمل كماله لان الايمان اعلى رتبة في الدين من الاسلام وفيه فضل حسن الخاتمة على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره - [00:15:11](#)

ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله هذا من الادعية الجامحة في الدعاء للميت يقول البخاري اصح شيء في هذا الحديث ابي ابراهيم الاشلهي واصح شيء في الباب اي في باب الدعاء للميت في صلاة الجنائز حديث من - [00:15:32](#)

حديث عوف بن مالك الاشجعي ابي عبد الرحمن الذي سبق قال فيه آاخوجه مسلم وقال فيه عوف رضي الله عنه فتمنيت اني مكان ذلك الميت ولهذا في دعاء الجنائز تأتي بهما جمیعا - [00:15:57](#)

لا غبابة ليس كدعاء الاستفتاح والصلوة الابراهيمية يتخير لحظا واحدا لكن هذا المقام مقام دعاء تأتي بهما جمیعا هذا مرة وهذا مرة ليكون دعاؤك عن حضور قلب لا عن الف لسان - [00:16:18](#)

وعادة اعتدتها. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:37](#)

عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء الاخلاص لله لكن تحرى في دعائك الدعاء الطيب الذي تفرد به الى ربك بالاخلاص له - [00:16:54](#)

شفاعة لهذا الميت المجندي بين يديك ومن اخلاص الدعاء له ان لا تدعوا الا بالمشروع واعظمه الوارد عن النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام ومن اخلاص القلب حضوره كما لو كنت مكانه - [00:17:14](#)

تدعوا دعاء المخلص وفيه من يدعو للميت ويبتعد ما اخلاص ويدعو للميت ويستشفع الصالحين والاوالياء او بجاههم او بقدرهم ما اخلاص الدعاء نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم في الصلاة على الجنائز - [00:17:34](#)

اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها وقد جئناك شفاعة له فاغفر له. رواه

ابو داود. هذا الدعاء في حديث ابي هريرة فيه ضعف - 00:18:01

باسناده من يتهم بالجهالة ومعناه صحيح. اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت امتها ففي هذا اعتراف وتمجيد لله ولو دعا به على جهة الدعاء لا على جهة الثبوت من كل وجه - 00:18:20

فلا بأس به وفي الصحاح غنية عما في غيره نعم وعن عائلة بن الاسقع النوافلة خطف النسوان وعن وائلة ابن الاصقع رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمع - 00:18:37

يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه فتننة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء اللهم فاغفر له وارحمه انك انت القبور الرحيم. رواه ابو داود. وهذا حديث رواه ابو داود وابن ماجة - 00:18:57

احمد وهو حديث صحيح وهذا يناسب اذا كان واحدا تعرفه اللهم ان فلان ابن فلان في حبلك وجوارك في رواية وفي ذمتك وان كانوا جماعة اللهم انهم في حبلك وجوارك وفي ذمتك - 00:19:17

فيدعوا بهذا الدعاء العظيم الذي فيه التشفع الى الله جل وعلا بالدعاء لهؤلاء الموتى ما اكرم المؤمن على الله جعل الصلاة عليه فرضا على المسلمين فرض عين على المسلمين لما فيها من نفعه للميت - 00:19:40

وما ذلك الا لاماره واجلاله ورفعته وفي المقابل حرم علينا الصلاة على غير المسلم ازدراء واحتقارا له ولامثاله والمؤمن يحمد ربه جل وعلا على ما تدبرنا به وتعذرنا به ويتوجه الى الله بقلبه - 00:20:01

فان العبودية الخالصة الحقة عبودية القلب التي يظهر اثرها على جوارحك. على جوارحك او على قولك وعلى حalk ومن اجل مظاهرها الدعاء دعاء الله جل وعلا لك ولغيرك نعم. وعن عبدالله بن ابي اوبي رضي الله عنهم انه كبر على جنازة ابنته له اربع تكبيرات. فقام بعد الرابعة كقدر ما - 00:20:22

من التكبيرتين يستغفر لها ويدعوا. ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا. وفي رواية كبر اربعاء هكذا ساعة حتى ظننت انه سيكبر خمسا ثم سلم عن يمينه وعن شماليه. فلما انصرف قلنا له ما هذا؟ فقال اني لا - 00:20:50

ازيدكم على ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الحاكم وقال قال حديث صحيح اللهم صلی وسلم عليه هذا حديث عبد الله بن ابي اوبي - 00:21:10

لما كبر على ابنته اربع تكبيرات فيها دليل على ان الشريعة استقرت على اربع تكبيرات على الجنائز على هذا استقرت الشريعة وانه في التكبير الرابعة اطال حتى ظن انه قد نسي - 00:21:28

وظن انه سيكبر التكبير الخامسة بعض الناس من العجلة اذا اطال سبحوا له ما اتنى ما يوجب التسبيح لا سيما وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كبر على بعض الناس خمسا - 00:21:50

وكبر على اهل قباء تسعاء فقيل هذا بخصوصيته به وقيل وهو الاظهر وانه ليس خاصا به لان عليا فعله رضي الله عنه انما احسن ما يقال في عدد التكبيرات ان الشريعة استقرت على ان صلاة الجنائز كم تكبيره - 00:22:09

اربع تكبيرات بعدها سلام في حديث عبد الله بن ابي اوبي انه سلم تسليمتين اي كتسليمه من الصلاة عن يمينه وعن يساره فاستنكروا قالوا ما هذا؟ قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع - 00:22:30

ولهذا لا يطير الخلاف في رأسك اذا صليت وراء امام وكبر وسلم تسليمتي مسألة فيها سعة والخلاف فيها قديم لكن الارجح انها واحدة وكون الانكار فيه والقاعدة عند اهل العلم ان من اتسع علمه قل انكاره ومن قل علمه بادر وسارع الى ماذا؟ الى الانكار لما

يخالف ما علمه او ما الفه - 00:23:15

وهذى المسماة عند اهل العلم بمراعاة الخلاف فجاء عن ستة من الصحابة انها كم تسليمه انها واحدة وجاء في حديث ابن ابي اوبي انها ثنتين نعم باب السرعة بالجنازة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تكون -

00:23:33

فخير تقدمونها اليه. وان وان تلك سوى ذلك فشر تطعونه عن رقابكم. متفق عليه. وفي رواية لمسلم فخيرا تقي فخيرا تقدمونها عليه  
هذا الباب في وجوب الاسراع بالجنازة والاسراع بها يشمل اسراعا في تجهيزها - 00:23:58

ثم اسراعا في تقديمها للصلة عليها لا اسراعا في الصلاة نفسها ثم اسراعا في تشيعها الى وين الى قبرها وليس الى مثواها الاخير  
ليس القبر هو المثوى الاخير الا عند منكر البعث - 00:24:26

وانما المثوى الاخير اما جنة واما نار واما القبر فهو برزخ بين الدنيا والآخرة. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال صلى الله عليه  
وسلم اسرعوا بالجنازة فان تكون صالحة - 00:24:46

وخير تقدمونها له ما الخير ما هو في في البرزخ لها من النعيم ومن الحبور وان تكون غير ذلك فشر تطعونه عن ويأتي في الرواية  
الاخري انها تقول اذا كانت صالحة قدموني قدموني - 00:25:04

لان الميت منذ احتضاره وخروج روحه عرف ما هو عليه وما هو قبل فاذا تجدد له النعيم في القبر قال ربى  
ارجعني حتى الى اهلي ومالى - 00:25:31

لتجدد له انواع النعيم وان تكون غير ذلك فتقول يا ويلها الى اين تذهبون بها وده الاستبطاء والتأخير حتى ما يدركها العذاب التي  
وعدت به وظاهر الحديث في في هذا الحديث الامر بالاسراع بالجنازة. الامر - 00:25:47

والذى يقتضى الوجوب فتأخيره يقتضى النهي التحرير وانه للاسف الشديد غلت على الناس عوائد ومراة غيرهم ويحسون الميت  
اليوم واليومين ربما الثالثة حتى يقدم اولاده واهله ومحبوه من الاطراف ما ينفعونه - 00:26:12

ثم تعارض الان عندك امران امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاسراع بالجنازة وملوفة وملوفة او خوف انتقاد الناس وشرهتهم عليك.  
وش تقدم عندئذ ها لا تقول والله مستحيل من الجماعة - 00:26:40

فاشلين نصلي عليه وهم ما جو عياله لا ختم امر الرسول صلى الله عليه وسلم. طاعة لله وثم طاعة لرسوله ومن جاء بعد ذلك يلحق  
الصلاه عليه بعد قبره هذه يا اخوانى تزداد هذه - 00:27:00

البدعة في تأخير دفن الميت تزداد ومدارها على مراعاة الناس وعلى خوف انتقادهم وخوف معيتهم متى يجوز تأخير الجنازة يجوز  
تأخيرها اذا اقتضى الحال ذلك منه ما جاء من اخبار - 00:27:20

بالنهي عن دفن للموتى ليلا ليليا يأتي النقص في تهيئة القبر المناسب له فهو لمصلحة من الميت وكذلك لمصلحة الاحياء اذا ترتب على  
هذا اه التأخير ترتب عليه امور امنية وتحقيقية وما يتعلق بها في التعرف عليه في مسائل الميراث - 00:27:45

فهذا ظرف استثنائي خرج عن ذلك الاصل اصل العموم ظهر لكم هذا يا اخوانى ومن اول التأخير الذي بدأ تأخيره الى ان يأتي الى  
الفرض الذي يليه وان كان هذا فيه نوع تسامح - 00:28:16

لكن كان غير معروفا به عند من سبق كان اذا مات الصبح عجلوا به تغسيلا وتكفينا وتجهيزا حتى ان الرجال والنساء مهنيون كففهم  
عندهم ما ينتظرون احدا يصدق عليهم به - 00:28:34

مهنيين هذا الكفن ثم يخرج به الضحى وربما مر به على السوق ليراه الناس فيتبعونه ويصلون عليه ويدفن ضحى. ما ينتظرك به الى  
الظهر او الى العصر واذا ترتب على تأخيره تعفن جسده فالاثم يلحق من تعمد تأخيره - 00:28:57

نعم لان حرمة المؤمن ميت كحرمته حي المؤمن له حرمة ولهذا العوائد يا اخوانى ترجع الى الشريعة وتطب بها لا العكس نضبط  
شريعتنا على وفz هوانا وعوايدنا واسلوبنا وتقاليتنا. كما هو سمة هذا الزمان للاسف - 00:29:24

وسيزيداد الامر نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع الجنازة فاحتملها  
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها -  
00:29:51

كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق. رواه البخاري. نعم لو سمع ذلك لصعق سبحان الله العظيم اذا هي تتكلم بالجنازة تتكلم  
كلاما لا يسمعه المكلفون انسا وجنا ويسمعه غيرهم - 00:30:15

فان كانت صالحة قدموني لا تاخروني ولهذا استحب في الجنائز الاسراع بها طيب يترتب على الاسراع انه تطريح لا وضحت يا اخواني شريعة عظيمة الميت وراعت المшиعين وراعت الحكم الاخرمي - 00:30:36

وراعت العبودية لله وان تكن غير ذلك قل يا ويها يا ويها وراكم عاجلين بها الى اين تقدمونها يسمع ذلك كل من حولها الا الانس اي الا المكلف ولو سمعه لصعق مما - 00:31:00

من ذلك الله يحسن العاقبة. اللهم احسن الخاتمة. امين. واجعلها خاتمة رضية ترضى بها علينا وعننا ومنا واليابن ولجميع المسلمين والمسلمات يا ذا الجلال والاكرام. نعم باب تعجيل قضاء الدين عن الميت والمبادرة الى تجهيزه الا ان يموت فجأة. والله الديون وما يتعلق ما يبي له حتسى - 00:31:20

نرجئها ان شاء الله للدرس القادر اللهم صلي على محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار وصلي وسلم عليه ما تعاقب الليل فاعقبه النهار. صلاة وسلاما دائرين ابداين - 00:31:45

مرضىبين الى دار القرار والحمد لله رب العالمين. نعم نعم يقول اخونا ماذا نقول بعد التكبيرة الرابعة هذا الموضع ان سكت فلا بأس وان دعوت فلا بأس ان دعوت فيه فلا بأس لان مقصود الصلاة على الجنائز - 00:32:06

ماذا الدعاء لها وجاء في بعض الروايات انه يقول بعدها بعد الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله لانه دعاء مناسب في ختم الصلاة عليها الله اعلم - 00:32:36

سم اي نعم هل ورد دعاء للطفل نعم وردت ادعية للاطفال لكن فيها ضعف في مجموعها. اصحها ما جاء في حديث ابي ابراهيم الاشهلي وابي قتادة وابي هريرة اللهم اغفر لحينا وميتنا - 00:32:59

صغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانشانا وشاهدنا وغائبنا والحديث الذي يروى اللهم اجعله فرطا شفيعا مجابا اللهم ثقل به موازين والديه وادخله في كفالة ابراهيم هذا لو دعا به فلا بأس لكن الحديث الوارد فيه ضعف - 00:33:20

والله اعلم سم يقول انه بعد الفاتحة على ذلك وش رايكم بهاسؤال تونا جايبينه لكنها السجدة وبعد السجدة الدجة قلنا ان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم اختلف هل يقرأ - 00:33:43

بعد الفاتحة بعد الفاتحة شيئا او لا يقرأ فذهب ابن عمر انه لا يقرأ بعد الفاتحة شيئا وذهب ابن عباس الى انه يقرأ قل هو الله احد وكان يرفع صوته بها في الحرم - 00:34:17

يعلم الناس هذه السنة وهذا الابهير فانت يصلون الجنائز خلف من خلف الائمة فان قرأت الفاتحة والامام ما كبر تقرأ قل هو الله قل هو الله احد وهل السنة مقصورة على قل هو الله احد او كان مكان مثلها - 00:34:33

الاظهر انها مقصورة عليها لان الموضع موضع دعاء واعظم ما يتقرب به الى الله التوحيد وهذه السورة سورة التوحيد قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وان سكت فلا بأس وان اعدت الفاتحة فلا بأس - 00:34:58

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:35:16